المجلة الصباح
العدد 1422 - السنة الخامسة
الجمعة 16 محرم 1434 - الموافق 30 نوفمبر 2012
Friday 30 november 2012 - No.1422 - 5th Year

الديوان الأميري يشكر المعزين بوفاة الشيخ صباح ناصر الصباح

قدم الديوان الأميري باسم صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد واسرة آل صباح الكرام الشكر الجزيل الى كافة الاخوة المواطنين والمقيمين الكرام الذين شاركوا بتقديم التعازي بوفاة المغفور له الشيخ صباح ناصر صباح الناصر الصباح، مضيفا في بيان صحافي أمس: واذ نسأل الله تعالى ان يجزيهم خيرا ويحفظهم من كل مكروه، ندعوه سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

تحقيق مستقبل متطور ومزدهر

صاحب السمو يلقي كلمته في البرلمان البريطاني

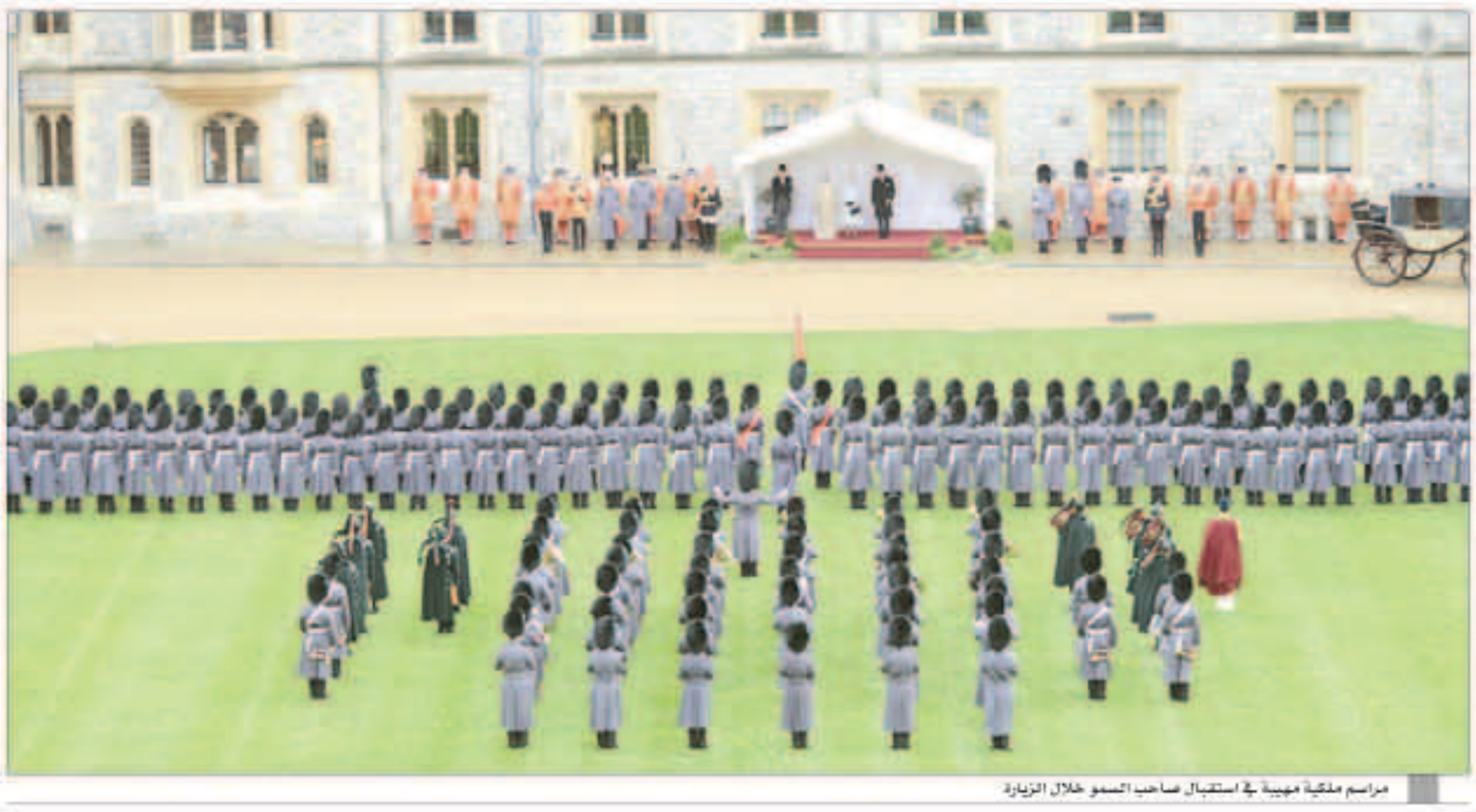
مراسم ملكية مهيبة في استقبال صاحب السمو خلال الزيارة

إنجازات جمعية الصداقة البرلمانية الكويتية - البريطانية تهدف إلى خدمة مصالح الشعوب

نؤمن بأهمية العمل وفق المبادئ الديمقراطية المستوحاة من واقع الكويت وتاريخها

الشخصية وصحيح ايضا لمدينة لندن نفسها.. نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع على نطاق أوسع في المملكة المتحدة ونحن جزء من أوروبا.

وتابع: اننا نعلق اهمية كبرى ايضا على دورنا في الاقتصاد العالمي والاسهام في السلام الدولي والاستقرار والتجارة، لأن الأمن والتجارة هو عملنا جميعا.

والقى صاحب السمو امير البلاد كلمة اكد فيها سموه «ان مدينة لندن تعد من أعظم مدن العالم بمبانيها وحدائقها وساحاتها التاريخية الجميلة والتي تروي حكاية مدينة تعود الى 2000 سنة وفي قلب تلك القصة يقع «سكوير مايل» والذي يساهم في جعل مدينة لندن منبعا لحيوية البلاد وقوتها الاقتصادية.

واضاف سموه: كما انها تعد من أكثر المدن التي يقصدها الزوار من مختلف بقاع العالم وبالأخص شعب بلدي الكويت الذي اعتاد على زيارة هذه المدينة الرائعة منذ عقود طويلة لما تتمتع به من مقومات أساسية وبنية تحتية مؤهلة لتقديم ما يحتاجه الزائر من خدمات وتسهيلات مهما كان هدفهم سواء السياحة أو التعليم أو الرعاية الطبية.

وتابع سموه «لقد جمعت مدينتكم الرائعة بين عراقة الماضي وابهار الحاضر فبالاضافة الى كونها أحد أهم مراكز المال والأعمال في العالم فهي تحتوي على معالم اثرية عريقة ومنتجعات سياحية راقية وخبرات طبية متقدمة ومؤسسات علمية راشدة تحظى بمكانة وسمعة دولية مرموقة.

وزاد صاحب السمو «لقد أبهرتني بل وأبهرت العالم أجمع الامكانات الضخمة التي قدمها بلدكم الصديق وكانت سببا في انجاح دورة الألعاب الأولمبية في صيف 2012 والتي تابعتها باعجاب ولا يفوتني ان اتقدم لكم بخالص التهنئة على نجاح هذه الدورة وعلى ما حققه ابطالكم الرياضيون من نتائج حيث حصدوا العديد من الميداليات محققين بذلك رقما قياسيا من النجاح.

وأردف سموه «اننا نتطلع الى توطيد علاقات الصداقة مع بلدكم ويسعدنا ان نساهم في تعزيزها عبر نشاط مكتب الاستثمار الكويتي الذي انشيء في عام 1953 منطلقا من العاصمة لندن الى بقية دول القارة الأوروبية والذي تتطلع خلال هذه الزيارة للاحتفال سويا بمرور ستة عقود على انشائه لما لهذا المكتب من دور بارز فعال ومهم في تطوير العلاقات الكويتية البريطانية.

وختم سمو الأمير كلمته قائلا «اتمنى لشخصكم الكريم موفور الصحة والسعادة ولمدينة لندن وقاطنيها تحقيق ما يتطلعون اليه لتبقى مدينة لندن عاصمة للتميز والابداع على كافة الأصعدة.

وقام سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ظهر أمس بزيارة الى كنيسة وستمنستر في العاصمة البريطانية لندن حيث كان في استقباله كبير قساوسة كنيسة وستمنستر القس جون هول وعدد من القساوسة. كما قام سموه رعاه الله بوضع اكليل من الزهور على الضريح لقبر الجندي المجهول.

بعدها تفضل سموه رعاه الله بلقاء عدد من قدامى العسكريين المشاركين في حرب تحرير الكويت كما قام سموه بجولة في انحاء الكنيسة التاريخية ثم تفضل سموه بالتوقيع في سجل الشرف.

وقامت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة بتقليد الوفد الرسمي المرافق لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد أوسمة ملكية.

وعلى شرف سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه اقام سفيرنا لدى المملكة المتحدة الصديقة خالد الدويسان مأدبة غداء وذلك بمناسبة زيارة دولة للمملكة المتحدة الصديقة.

وتكتسب زيارة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد للمملكة المتحدة أهمية عظمى في إطار الوضع الحالي للمنطقة وسعي الدول لتأمين مكانة مناسبة بين الأمم من حيث تعزيز القدرات الأمنية والاقتصادية والتجارية فبالرغم من البعد الجغرافي الكبير بين الدولتين واختلاف الدين واللغة والعادات والتقاليد بين الشعبين الا أن تلك العوامل جميعها لم تمنع قيام علاقة متميزة واستثنائية بين دولة الكويت والمملكة المتحدة.

تلك العلاقة المتجذرة منذ عشرات السنين تشعبت لتشمل مختلف مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي والسياحي بين البلدين الصديقين حتى غدت العلاقة شبيهة بالقلب والأضلاع التي تحيط به فالكويت هي قلب الخليج النابض وبريطانيا هي الأضلاع التي تحيط بهذا القلب وتحميه من أي اعتداء.

ولعل مرحلة حكم المغفور له بإذن الله الشيخ مبارك الصباح تعتبر البداية الحقيقية في العلاقات الكويتية البريطانية وذلك عندما استشعر الشيخ مبارك آنذاك حجم الأطماع الخارجية التي تهدد الكويت خصوصا من الدولة العثمانية التي كانت تسعى بالتعاون مع دول أخرى كروسيا الى انشاء خط حديد من الأناضول الى الكويت.

هذه الأطماع العثمانية دفعت بالشيخ مبارك الصباح الى التفكير الجدي في ضرورة عقد معاهدة حماية مع بريطانيا وتمت بالفعل في يناير عام 1899 بحضور المعتمد السياسي البريطاني في الخليج العربي آنذاك الكولونيل ميد الذي وقع على الاتفاقية باعتباره ممثلا للحكومة البريطانية.

وبهذه الاتفاقية دخلت الكويت تحت مظلة حماية الامبراطورية الانكليزية التي تعهدت فيها بالدفاع عن الكويت ضد أي خطر خارجي أو عدوان تتعرض له فيما أعطت الاتفاقية من الجانب الآخر حرية التصرف في الشؤون الداخلية للبلاد لحاكم الكويت دون تدخل من بريطانيا.

واستمرت العلاقات الكويتية البريطانية في النمو والتقدم بعد ذلك في عهد الشيخ سالم المبارك ثم في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي ازدهرت في ايامه العلاقات بين البلدين الصديقين وترسخت لاسيما في المجال الاقتصادي بعد اكتشاف النفط في الكويت.

واستمرت العلاقات الثنائية في ظل اتفاقية 1899 حتى جاء عام 1961 ليبدأ المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح خطوات بالاتجاه مرحلة جديدة أكثر عدالة وعمقا في العلاقات بين البلدين الصديقين وذلك عندما خطا سموه بالكويت الخطوات الأولى نحو الاستقلال.

وكانت اولى هذه الخطوات في 19 يونيو 1961 عندما أعلن الشيخ عبدالله السالم استقلال الكويت والغاء معاهدة 1899 مع بريطانيا التي تفهمت رغبة الكويتيين بالاستقلال وقدرتهم على حماية بلادهم والحفاظ على استقرارها بالكفاءة نفسها التي أداروا بها شؤونهم الداخلية طوال

ـــيا إلى ضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية

سمو الأمير وعمدة لندن في لقطة جماعية مع المسؤولين